كنوز الحكمة

مزمور 1:140 – 12:143

- **الدرس الستمئة والخامس والأربعون**

تأملنا في السابق في المزمور المئة والثامن والثلاثين والذي يحكي عن عبادة الرب الخالصة من كل القلب. ورأينا كيف أن الله يقدر التواضع والمتضعين. ثم درسنا المزمور المئة والتاسع والثلاثين اللاهوتي والذي كشف عن صفات الله الهائلة بأنه كُلِّيّ العلم وكلِّيّ الوجود وكُلّيّ القدرة. وما أحلى أن نختبره على هذا الشكل!

سنتأمل في المزامير من 140 الى 143 وسنبدأ بالمزمور المئة والأربعين. تطرقنا خلال دراستنا في سفر المزامير إلى مجموعات أو سلسلات من المزامير تشبه في ترابطها قطف العنب. أما المزمور 140 فليس له أيّ ارتباط ملموس بالمزامير المائة والتسعة والثلاثين اللاهوتية الرائعة التي سبقته. إذ يصوّر لنا هذا المزمور صورةً نبويّةً للأيام الأخيرة عندما ستواجه البقية التقية ضد المسيح. المزمور هو صلاةٌ لداود يسأل ويطلب فيها الحماية من الله لأن الأشرار كانوا يحيطون به. فقد كان داود يرزح آنذاك تحت ثقل ضغوطٍ كثيرة نعتقد أن سببها كان الملك شاول، الذي أعطانا صورةً للأثيم الذي كتب عنه الرسول بولس في الفصل الثاني من رسالته الثانية إلى أهل تسالونيكي. كما نجد أيضاً في هذا المزمور تطبيقات عملية لك ولي. يمكننا أن نصلّي هذه الصلاة: " أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ احْفَظْنِي." في هذا العدد الأول من مزمور 140 إشارةٌ إلى ضد المسيح. هو يُدعى " رجل الشر " و " رجل الظلم". ولكن يقول يوحنا إنه يوجد أضداد للمسيح عديدون. " أَيُّهَا الأَوْلاَدُ هِيَ السَّاعَةُ الأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الآنَ أَضْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الأَخِيرَةُ " (1 يوحنا 2 : 18). أنا على يقين تام بأن الكثيرين منّا قد واجهوا في حياتهم رجالاً أشرار. وداود هنا يطلب من الرب أن يُخلّصه من هؤلاء. كم نحتاج أن نصلي ليرفع عنا الرب ثقلَ الأشرار المحيطين بنا.

عدد2-3 " الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ. سَنُّوا أَلْسِنَتَهُمْ كَحَيَّةٍ. حُمَةُ الأُفْعُوَانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سِلاَهْ." هذه هي طبيعةُ البشر فلديهم ألسنة مليئةٌ بالسُّمِّ المميت. يمكن لهذا اللسان أن يُحدث أضراراً كالتي تُحدثها أيّة قنبلة ذرية. إذ يمكنه أن يُشوّه ويُدمّر سمعةَ إنسانٍ ما ويجعلَ حياته قاتمةً كالليل الداكن. عدد 4 " احْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ يَدَيِ الشِّرِّيرِ. مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ أَنْقِذْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَعْثِيرِ خُطُوَاتِي." هذه هي صلاة داود، وهي أيضاً صلاة ستصلّيها البقية الأمينة في المستقبل. عدد 8-10 " لاَ تُعْطِ يَا رَبُّ شَهَوَاتِ الشِّرِّيرِ. لاَ تُنَجِّحْ مَقَاصِدَهُ. يَتَرَفَّعُونَ. سِلاَهْ. أَمَّا رُؤُوسُ الْمُحِيطِينَ بِي فَشَقَاءُ شِفَاهِهِمْ يُغَطِّيهِمْ. لِيَسْقُطْ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ. لِيُسْقَطُوا فِي النَّارِ، وَفِي غَمَرَاتٍ فَلاَ يَقُومُوا." يُصلّي كاتب المزمور ضد الرجل الشرير، ضد المسيح. وكما قلت سابقاً، إن هذه الصلاة ليست صلاةً يُصلّيها مؤمنو اليوم. ولكن علينا نحن المؤمنين أن نتبع التوجيهات المذكورة في رومية 12 : 19-21، " لاَ تَنْتَقِمُوا لأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:«لِيَ النَّقْمَةُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ». لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ". وبكلمات أُخرى، لا تسمحوا للمرارة أن تتغلغل إلى نفوسكم وتُسيطر عليكم. لا تنشغلوا في العداوة والانتقام لأن ذلك سيُبعدكم عن طريق الإيمان. الله سيهتم بكافة الأمور وسيعالجها. لقد تعلّمتُ أنه عندما تكفُّ أيدينا عن التصرف، سيتدخّل الله وسيتعامل مع كل الذين يحاولون إعاقةَ وتخريبَ عمله. سلّم قضيّتك له، عندها ستتمكن من أن تُحسِن لمن أساء إليك وجرحك.

عدد 11" رَجُلُ لِسَانٍ لاَ يَثْبُتُ فِي الأَرْضِ. رَجُلُ الظُّلْمِ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلاَكِهِ. "لنا انتصارٌ أكيد وعظيم إذا مشينا في طريق الإيمان بكل ثبات. " لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا " (1يوحنا 4:5). اللسان الشرير لن يتأسس ولن يثبت أبداً. وستُكشَفُ كلُّ الأكاذيب جهراً وعلانية. كان إبليس كذّاباً منذ البداية، ولديه أتباعٌ كثيرون يجولون في هذه الأيام ينشرون الأكاذيب تابعين مثاله. وفي يومٍ من الأيام، سيُشَهّرون علانية بأنهم كذبة وأشرار.

والآن الى المزمور المئة والحادي والأربعين. كُتِبَ هذا المزمور من قبل داود إذ فيه رفع صلاةَ استغاثة نابعة من إحدى تجاربه الخاصة، وهي غير مُحدّدة تماماً ولكنها على الأرجح مرتبطة بوقت هروبه من شاول. وهذا المزمور يحمل طابعاً نبوياً مستقبلياً كما يحمل أيضاً رسالةً لكلٍّ منا اليوم. لنقرأ هذا المزمور المئة والحادي والأربعين..

1يَا رَبُّ، إِلَيْكَ صَرَخْتُ. أَسْرِعْ إِلَيَّ. أَصْغِ إِلَى صَوْتِي عِنْدَ مَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ. 2لِتَسْتَقِمْ صَلاَتِي كَالْبَخُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ. 3اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِفَمِي. احْفَظْ بَابَ شَفَتَيَّ. 4لاَ تُمِلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرٍ رَدِيءٍ، لأَتَعَلَّلَ بِعِلَلِ الشَّرِّ مَعَ أُنَاسٍ فَاعِلِي إِثْمٍ، وَلاَ آكُلْ مِنْ نَفَائِسِهِمْ. 5لِيَضْرِبْنِي الصِّدِّيقُ فَرَحْمَةٌ، وَلْيُوَبِّخْنِي فَزَيْتٌ لِلرَّأْسِ. لاَ يَأْبَى رَأْسِي. لأَنَّ صَلاَتِي بَعْدُ فِي مَصَائِبِهِمْ. 6قَدِ انْطَرَحَ قُضَاتُهُمْ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَسَمِعُوا كَلِمَاتِي لأَنَّهَا لَذِيذَةٌ. 7كَمَنْ يَفْلَحُ وَيَشُقُّ الأَرْضَ، تَبَدَّدَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ فَمِ الْهَاوِيَةِ. 8لأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدُ يَا رَبُّ عَيْنَايَ. بِكَ احْتَمَيْتُ. لاَ تُفْرِغْ نَفْسِي. 9احْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الإِثْمِ. 10لِيَسْقُطِ الأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ حَتَّى أَنْجُوَ أَنَا بِالْكُلِّيَّةِ.

قال أحد المفسّرين، " كان داود للصلاةِ مُحِبّاً "، فقد كان رجل صلاة. ويبين لنا هنا بأن الصلاة كالبخور الطيّب. فعندما نُصلّي اليوم ونرفع تسبيحاً لاسم المسيح، فإننا نُقدّم بذلك بخوراً رائحته طيبة كذاك الذي صعد من خيمة الاجتماع عندما رشَّ هرون رئيس الكهنة البخور على المذبح الذهبي. " لِتَسْتَقِمْ صَلاَتِي كَالْبَخُورِ قُدَّامَكَ ". ولكن حتى تكون صلاتنا بخوراً طيّباً، يجب أن تُدعَمَ بحياةٍ خاضعة ومطيعة للرب. لقد وضّح الرب يسوع هذه المسألة جيداً بأننا إذا توقّعنا من الله أن يسمعَ صلاتنا ويستجيب لنا علينا أن نحيا حياتنا في طاعته. يُخطئ من يعتقد بأننا نستطيع أن نحيا كيفما نشاء ونتوقّعُ من الله أن يسمع لصلاتنا ويستجيب لها. قال الرب، " إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ ". وهو لم يتوقف هنا ولكنه تابع قائلاً، " إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ " (يوحنا 14 : 14-15). إذا أردته أن يستجيب لصلاتك عليك أن تكون مُطيعاً له. نعم، علينا أن نصلّي باسم الرب يسوع، ولكننا بحاجة أيضاً إلى حياةٍ مُطيعة لتدعم صلاتنا هذه.

عدد 3 " اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِفَمِي. احْفَظْ بَابَ شَفَتَيَّ." " يا رب، لا تسمح لشفتّي وحياتي بأن يتناقضا". وقد تعلّم داود هذا الدرس من تجارب مريرة قد مرَّ بها. وما أحوجنا أن نُصلّي في أيامنا هذه، " يا رب، لا تدعني أُصلّي يوم الأحد وأحيا ما يخالف ذلك تماماً يوم الاثنين". عدد 4-5 " لاَ تُمِلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرٍ رَدِيءٍ، لأَتَعَلَّلَ بِعِلَلِ الشَّرِّ مَعَ أُنَاسٍ فَاعِلِي إِثْمٍ، وَلاَ آكُلْ مِنْ نَفَائِسِهِمْ. لِيَضْرِبْنِي الصِّدِّيقُ فَرَحْمَةٌ، وَلْيُوَبِّخْنِي فَزَيْتٌ لِلرَّأْسِ. لاَ يَأْبَى رَأْسِي. لأَنَّ صَلاَتِي بَعْدُ فِي مَصَائِبِهِمْ. " هناك الكثيرون الذين يعملون ويكسبون عيشهم في هذا العالم الشرير. ولا شك أبداً بأنهم يحتكّون بالشر في كلَ يوم؛ وكما يقول مثلٌ شائعٌ: يجب أن يكون القارب في البحر، ولكن المأساة أن يكون البحر بداخل ذلك القارب. عندما يحيا الإنسان في العالم، ويسلك كأهل العالم، ويعيش كابن الشيطان طيلة الأسبوع، فهو لا يمكنه أن يتوقّع من الآب السماوي أن يستجيب صلاته يوم الأحد. يقول مزمور 66 : 18، " إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لاَ يَسْتَمِعُ لِيَ الرَّبُّ ". لم يـــعِد الله بأن يسمع صلاة الأشرار، ولكننا بالمقابل نعلم بأنّ "... طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا " (يعقوب 16:5). ويقول 1يوحنا 22:3 " وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالُ مِنْهُ، لأَنَّنَا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ ". أراد داود أن يحرس الله بوابة شفتيه. لم يُرِد أن يُميلَ قلبه نحو أيّ أمرٍ رديء. علينا أن نتبع مثاله هذا إنْ أردنا أن تكون

صلاتنا قويّة ومؤثرةً أمام إلهنا العظيم.

عدد 8-9 " لأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدُ يَا رَبُّ عَيْنَايَ. بِكَ احْتَمَيْتُ. لاَ تُفْرِغْ نَفْسِي. احْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الإِثْمِ." يُصلّي داود ألا يقع في الفخ الذي قد نصبه له أعداؤه. يحاول الشيطان بشكل مُستمرٍ أن يُعثِرَنا ويستخدمُ لتحقيق غايته هذه شتّى الوسائل والأساليب. ونحن بكل أسف لا نعلمُ الكثير من أساليبه تلك. صديقي، ليتنا نُصلّي للرب حتى يُخلّصنا من الشر، فتكون صلواتنا صلوات فعّالة ومؤثرة.

مزمور 142. مزمور توجيهيٌّ، أي ماشيل؛ يمكننا نحن أن نتعلّم منه. وهو مُجدداً صلاةٌ عظيمةٌ لداود. والسؤال الذي يطرح نفسه أمامنا هو، أين كان داود عندما صلّى هذه الصلاة؟ نجد الإجابة على هذا السؤال في عنوان هذا المزمور الذي يُسجّله لنا الوحي: " قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي الْمَغَارَةِ. صَلاَةٌ ". لنقرأ هذا المزمور المئة والثاني والأربعين..

1بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ. 2أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ. بِضِيقِي قُدَّامَهُ أُخْبِرُ. 3عِنْدَ مَا أَعْيَتْ رُوحِي فِيَّ، وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسْلَكِي. فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلُكُ أَخْفَوْا لِي فَخًّا. 4انْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصِرْ، فَلَيْسَ لِي عَارِفٌ. بَادَ عَنِّي الْمَنَاصُ. لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَنْ نَفْسِي. 5صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «أَنْتَ مَلْجَإِي، نَصِيبِي فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ». 6أَصْغِ إِلَى صُرَاخِي، لأَنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِدًّا. نَجِّنِي مِنْ مُضْطَهِدِيَّ، لأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. 7أَخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي، لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ. الصِّدِّيقُونَ يَكْتَنِفُونَنِي، لأَنَّكَ تُحْسِنُ إِلَيَّ.

لا نعلم في أيّ مغارةٍ بالتحديد كان داود مُختبئاً عندما كتب هذا المزمور. تُذكر مغارة عين جدي في 1صموئيل 24. وهناك أيضاً مغارة عدلاّم وهو الكهف الأول الذي اختبأ به داود في المرة الأولى التي هرب فيها من الملك شاول. على الأرجح أنه كان في كهف عدلاّم عندما كتب هذا المزمور. ونعلم أنه في هذا الوقت "اَجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُل مُتَضَايِق، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُل مُرِّ النَّفْسِ..." (1صموئيل 2:22). اجتمع عنده قُرابة أربع مائة رجل في هذا الوقت. صلى داود وقال:" أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ. بِضِيقِي قُدَّامَهُ أُخْبِرُ." وبكلمات أخرى، سكب داود كل ما في قلبه وحياته أمام الله. وهذه هي الطريقة التي يجب أن نصلّي أنا وأنت بها. يُخطئ خطأً كبيراً الذين يعتقدون بأن الله لا يهتم بالتفاصيل في صلاتنا فيهملون التفاصيل. كلا يا صديقي، قال داود، " بِضِيقِي قُدَّامَهُ أُخْبِرُ ". يمكنك أن تشاركه بالتجارب التي تمرّ بها، ويمكنك أن تفتح قلبك له لتشاركه بأيّ أمر على الإطلاق. كما قال أحدهم:

" أخبر الله كلَّ ما في قلبك كما يكشف الصديق عما في قلبه من أفراحٍ وأحزانٍ وآلام لصديق حميم. أخبره عن مشاكلك ليُعزّيك؛ أخبره عن أفراحك ليقوّمها؛ وعن أشواقك ليُقدّسها؛ وعن ما يزعجك ليساعدك في التغلّب عليه؛ أخبره عن تجاربك ليكونَ ترساً لك فيها؛ أرِهِ جراحات قلبك ليشفيَها؛ اكشف لـه لامبالاتك في عمل الخير أحياناً، وميولَك للشر أحياناً أخرى، وعدمَ استقرارك. فإذا سكبت كلَّ ما في قلبك من ضعفٍ واحتياجٍ وضيقٍ، فلن تشبعَ من الحديث معه أبداً. إن الذين لا يخفون أسراراً عن بعضهم البعض هم أشخاصٌ لا يسعون لفتح مواضيع للنقاش. وهم لا يحتاجون أن يَزِنوا كلماتهم فليس لديهم ما يخفونه في الأصل؛ ولكنّهم يتكلّمون من فضلة القلب بكل بساطة. طوبى لهؤلاء الذين يتنعّمون بهذه العلاقة الحميمة والأليفة مع الله دون أي تحفّظ."

لقد حظيَ داود بهذه العلاقة الرائعة مع الله القدير، وقد أفصح بكل ما في قلبه لله. لاحظ قولـه، " أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ. بِضِيقِي قُدَّامَهُ أُخْبِرُ. عِنْدَ مَا أَعْيَتْ رُوحِي فِيَّ، وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسْلَكِي. فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلُكُ أَخْفَوْا لِي فَخًّا." لقد حاولوا أن ينصبوا فخّاً لداود. ولكن داود ارتجى عونه من الله، فقاده الله ورعاه. عدد 4" انْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصِرْ، فَلَيْسَ لِي عَارِفٌ. بَادَ عَنِّي الْمَنَاصُ. لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَنْ نَفْسِي." كان هذا هو موقفَ داود عندما هرب من قصر شاول في بادئ الأمر، ولكن كما رأينا انضم إليه أربع مائة رجل فيما بعد. وقد عرف داود أن الله هو من أرسل لـه هذا الدعم. " صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «أَنْتَ مَلْجَإِي، نَصِيبِي فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ." من الجدير بنا أن نلاحظ هنا أمرين

هامّين. لقد اختبأ داود في المغارة - لو لم يختبئ لكان شاول قد قتله. ولكنك قد تقول، إنه كان يثق بالرب. نعم، لقد كان على ثقة بالرب، ولكن كان الرب يتوقّع منه أن يستخدم كذلك منطقه البشري المقدّس. يمكنك أن ترى أخي الكريم الدروس العملية التي نجتنيها لحياتنا من هذه الباقة من المزامير.

المزمور الأخير في جعبتنا لهذا اليوم هو المزمور المئة والثالث والأربعون. هذا المزمور هو صلاةٌ رائعة أخرى لداود. هو استغاثة وطلبُ عون مُستعجل. لم يكن لديه أي عوائق تمنعه من أن يفتح قلبه كاملاً لله. يا ليتنا نتعلّم كيف نصلّي هكذا! يقول العدد الأول:" يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَلاَتِي، وَأَصْغِ إِلَى تَضَرُّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِعَدْلِكَ. "يتقدّم داود من الله مُستنداً على أمانته وبرّه ويطلبُ منه استجابة. أليس هذا تماماً ما ينبغي على المؤمنين أن يفعلوه عندما يُخطئون؟ " إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ " (1يوحنا1:9). " هُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ (أو بارٌّ)". فنحن كداود نتقدّم إلى الله بناءً على أمانته وبرّه. هذا المزمور هو صلاةٌ رائعة، ويمكنها في هذا اليوم أن تُلائم اختبارك واختباري فنصلّيها نحن أيضاً.

عدد 6 " بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، نَفْسِي نَحْوَكَ كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ. سِلاَهْ." أراد داود أن يرتوي من الرب. ثم صرخ:" أَسْرِعْ أَجِبْنِي يَا رَبُّ. فَنِيَتْ رُوحِي. لاَ تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأُشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ." يقول داود لله، " أنت عوني الوحيد ". عدد 8-10 " أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْغَدَاةِ، لأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرِّفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، لأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ. إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ. عَلِّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لأَنَّكَ أَنْتَ إِلهِي. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ." يـــُظهر هذا ثقة داود بالله بأنه ملجأه وأمله الوحيدان. " عَلِّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لأَنَّكَ أَنْتَ إِلهِي ". هل أنت على استعداد أن تقول لـه كل يوم: يا رب، علمني أن أعملَ رضاك؟